

حيث حملته ولا مانع من ان يكون ذلك وقع مرتين وان الرؤية
بينهما بطرية قال الامام السيوطي ان رؤية الجبل كانت متباينة
ورؤية الولاة بصرفه وبدل له ما روى ان استحاق ان
امنة كانت تحدث انها انبت حيث حملت فقيل لها ذلك
فذهمت بسيد هذه الامة وانك ذلك ان يخرج معه نوره
بملا فصور بصرك من ارض الشام وبصر ي بصر الوحدة
واسكان الصاد المهملة والغضيرة بالشام من اعمال
دمشق بينهم ما يسيها نحو مرحلتني فاذا وضعته تسمية
محمل فلما وضعته خرج معه ذلك النور الذي اضاله ما
ذكر واليه اشار رحمه العباس رضي الله عنه في شعره حيث
قال مخاطبه صلى الله عليه وسلم وانت لما ولدت اشرفت الارض
وصات بنورك الاقرب **فتحت في ذلك في الوفا**
وفي النور وسيل الرشد **تخترق في خروج ذلك النور**
الحسني عند وضعه اشار الى ما حي به من النور الذي
اهتدي به اهل الارض وتزال به ظلمة الشرك اي ما يجزيه
من الاحكام والمعارف وتسميتها نور **بجانها لانه يهتدي**
بها كما يهتدي بالنور قال **نعالني قد جازم من الله نور**
وكتاب **سبي اي القرآن يهدي به الله من اتبع رضوانه**
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بادنه الاية وقد نظم
هذا المعنى بعضهم فقال **نور ولاة ولا يحجب الليل بالصبح**
بهم

يب

من كان نفسا ثم اثار فعله وفي الناس من يعطي مناه ويجرم
وحصن الشام بذلك النور لا منها خيرة الله من ارضه كما في حديث
صحيح فربي افضل الارض بعد الحرمين واول اوليها ظهر فيه
ملكه صلى الله عليه وسلم وارض الحشر والمشرابي الشام هي الارض
التي تجمع فيها الوقي ويباقتون اليها وتخصيص يربي تارض
الشام للاشارة الى انه يصل اليها بنفسه الكريمة وقد روت
ذلك مرتين ولير يتجاوزها اولها اول موضع من بلاد
الشام دخلها ذلك النور المحرم ولذلك كانت اولها فتح
من بلاد الشام والاشارة الى انه ينور البصائر ويجيب
العلوي المنته ولا مانع من الجمع واما ما وردت امته
قالت رايت كانت شها باخرج مني اضان له الارض فيجتمل
انها رايت به ذلك النور **بجانها من اطلاق المذموم**
وامر دة **اللازم او اسادة به المولود نفسه صلى الله عليه وسلم**
للاشارة الى انه شها على اهل الكعبة بحضرتهم ومحوهم
او لاجل **نواردت ممولدة حرا سنة السما يسب ربي**
الشياطين بالشهب وقطع مرصد الشياطين ومنعهم من اشراق
السع ورحم الشياطين بالشهب كان سابعاً على الولاة لكنه
كثر عندها وما ورد انه حصل عند المبعث فالمر دانه التزمها
كان قبل ذلك او صار من فوج الشياطين ولا تخطبهم
ومن عجائب ولا ذنه ايضاً ما روي من **انحتاج ابوان لسوي**
واشتاقه حتى سمع صوته ووقفت معه اربع عشرة